



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة

روما، 2003/4/11-7

المساعدة الفنية وتقييم قدرات الصحة النباتية
(تقرير الأمانة)

البند 4-4 من جدول الأعمال المؤقت

1- لا تزال المساعدة الفنية من أجل بناء قدرات الصحة النباتية تشكل الجزء الأكبر من برنامج عمل الأمانة. ويصبح بسرعة تقييم قدرات الصحة النباتية الذي أقرته الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الثالثة لتطبيقه على نطاق أوسع، أداة تشخيص قيّمة في النظم القطرية للصحة النباتية. ويوجز هذا التقرير المستجدات والأنشطة المتعلقة بأنشطة المساعدة الفنية التي نفذتها الأمانة عام 2002، بما في ذلك المستجدات الأخيرة في تقييم قدرات الصحة النباتية.

برنامج التعاون الفني في منظمة الأغذية والزراعة

2- تذكر الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية أن برنامج التعاون الفني في منظمة الأغذية والزراعة يقوم على طلبات الحكومات الأعضاء. وخلال عام 2002، استفاد 38 بلداً تقريباً من مشاريع برنامج التعاون الفني التي بلغت قيمتها 2.5 مليون دولار أمريكي تقريباً. وهذا لا يشمل البلدان التي جرت الموافقة على المشاريع الخاصة بها لكن التي لم يُباشَر بتنفيذها بعد (1.3 مليون دولار أمريكي تقريباً). وفي ما يلي موجز عن مشاريع برنامج التعاون الفني في مجال بناء قدرات الصحة النباتية التي تولت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تنسيقها أو إعدادها مع المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة:

(أ) البلدان التي يجري فيها حالياً تنفيذ المشاريع أو التي جرت الموافقة على تنفيذها:
تونس، كينيا، بلدان المجموعة الكاريبية (14)، موريتانيا، نيجيريا، بيليز، باناما، كوستاريكا، سيشيل، كينيا، استونيا، جامايكا، أنتيغوا، بربادوس، سورينام، إرتريا، أذربيجان، غابون، بلدان جنوب شرق آسيا المنتجة للمطاط، جمهورية إيران الإسلامية وموريشيوس.

(ب) البلدان التي يجري حالياً النظر في طلباتها أو التي بلغت طلباتها مرحلة الموافقة عليها:

لدواعي الاقتصاد طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: www.for.org

كوبا، بلدان المحيط الهادي، أوغندا، الجزائر، ملاوي، زامبيا، سوازيلندا، بلدان أمريكا الوسطى (المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات وصحة الحيوان)، جمهورية قيرغيزستان، غامبيا وكينيا.

3- وتقدم الأمانة خدمات فنية استشارية لمعظم مشاريع برنامج التعاون الفني. وقد تركزت المشورة أكثر فأكثر على التشجيع على تطبيق المعايير الدولية والعمل قدر المستطاع على تحديد القضايا التي تحول دون تطبيقها وإيجاد حل لها. ويشمل التدريب المجالات التالية:

- المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (لفهم تطبيقها)؛
- تحليل مخاطر الآفات ومراقبة الآفات (لإضفاء طابع مؤسسي على تلك النظم)؛
- الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (لفهم الاتفاقية بشكل أوضح ولتشجيع تقبل نص العام 1997 وللإعتراف بدورها في التوحيد العالمي والتعاون في مجال تدابير الصحة النباتية).

4- بالإضافة إلى ذلك، قد تتعاون الأمانة مع المكتب القانوني في منظمة الأغذية والزراعة لتقديم المساعدة في مجالي:

- الأطر القانونية لتعزيز الاتساق مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- القضايا المؤسسية المتعلقة بالنواحي الواجب تكييفها مع أطر الإدارة والسلطة بهدف تحديث تصميم نظم تنظيم الصحة النباتية وتحسينها.

البرنامج الخاص للأمن الغذائي

5- قدمت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مدخلات فنية لإعداد بعض النواحي في البرنامج الخاص للأمن الغذائي في منظمة الأغذية والزراعة ولتطبيقه. وكان الهدف الأساسي من ذلك الحرص على إدراج الأحكام المناسبة لبناء قدرات الصحة النباتية على الصعيدين القطري والإقليمي. وتحظى الأقاليم التالية بالأولوية للاستفادة من هذا النوع من المساعدة:

الاتحاد النقدي والاقتصادي لغرب أفريقيا – بينان، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، غينيا بيساو، مالي، نيجر، السنغال وتوغو. وتبلغ قيمة المشروع الجاري تنفيذه حالياً 4 ملايين دولار أمريكي. وخصصت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات برنامج تدريب مدته أسبوعين للاستشاريين القطريين والإقليميين بشأن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية واستخدام تقييم قدرات الصحة النباتية.

منتدى الكاريبي – أنتيغوا وباربودا، بربادوس، بليز، الجمهورية الدومينيكية، سانت كيتس ونيفيس، جزر البهاما، سانت لوسيا، سانت فنسنت غرينادين، غيانا، هايتي، سورينام، جاميكا، ترينيداد وتوباغو. وقد أنهت البعثة المعنية بالصياغة أعمالها بفضل موارد برنامج التعاون الفني.

المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا – أنهت البعثة المعنية بالصياغة أعمالها بفضل موارد برنامج التعاون الفني.

الوحدة الأفريقية – جرت صياغة مشروع بواسطة موارد برنامج التعاون الفني.

الأموال المخصصة للبرنامج العادي وتلآفي خسائر الأذنية

6- تذكر الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية أنّ برنامج عمل الأمانة يلحظ وجود موظف فني واحد (المسؤول عن الحجر النباتي) وسوف تخصص ميزانية صغيرة لأنشطة المساعدة الفنية. واستفادت الأمانة فضلاً عن ذلك في عامي 2002 و2003 من تمويل إضافي من برنامج تآفي خسائر الأذنية في منظمة الأذنية والزراعة. وتخصص أموال المشروع تحديداً لتطوير تقييم قدرات الصحة النباتية وصيانتها. وفي ما يلي موجز عن الأنشطة التي جرى تنفيذها عام 2002:

- حلقة عمل لمدة أسبوعين (11/25 – 2002/12/6) بشأن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتحليل مخاطر الآفات وتقييم نظم الصحة النباتية في البلدان النامية. وقد شارك فيها 14 استشارياً قطرياً ممكن في مجال الصحة النباتية في إقليم أفريقيا؛
- برنامج تدريب لمدة أسبوعين بشأن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتقييم قدرات الصحة النباتية شارك فيه 12 استشارياً قطرياً وإقليمياً؛
- حلقة عمل لمدة أسبوع واحد (يونيو/حزيران 2002) لخبراء الصحة النباتية والمكتب القانوني في منظمة الأذنية والزراعة من أجل وضع خطوط توجيهية لاستعراض تشريعات الصحة النباتية وتحديثها؛
- حلقة عمل لمدة أسبوع واحد (يونيو/حزيران 2002) لميسري تقييم قدرات الصحة النباتية ومستخدميه من أجل استعراض التقييم وتحديثه.

المساعدة المقّمة للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

- 7- في ما يلي ملخص عن الأنشطة الرئيسية للأمانة مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات منذ الدورة الأخيرة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية:
- شاركت وساهمت في اجتماعات منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط وهيئة وقاية النباتات في آسيا والمحيط الهادي والمجلس الأفريقي للصحة النباتية؛
 - واصلت التنسيق مع بلدان البحر الكاريبي لإنشاء منظمة إقليمية مسؤولة عن صحة النبات وصحة الحيوان وسلامة الأذنية؛
 - ساعدت هيئة وقاية النباتات في آسيا والمحيط الهادي على اختيار الاستشاريين المؤهلين لتنفيذ مشروع يستكمل تحليل مخاطر الآفات الناجمة عن الآفة الورقية في أمريكا الجنوبية؛
 - دعمت وساهمت في المشاورة الفنية الرابعة عشرة للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات (ديسمبر/كانون الأول 9-13).

تطبيق تقييم قدرات الصحة النباتية

- 8- جرى تطبيق تقييم قدرات الصحة النباتية تحت إشراف الجهات المختصة في أكثر من 35 بلداً من بلدان المحيط الهادي وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وبلدان الأنديز. وهو يشكل حالياً جزءاً لا يتجزأ من منهج صياغة مشاريع برنامج التعاون الفني وتطبيقها وغيرها من المشاريع. وقد أتيح التقييم مجاناً على الإنترنت أو بواسطة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات منذ سنتين تقريباً.

9- وتواصل أمانة الاتفاقية الدولية لتدابير الصحة النباتية التشجيع على استخدامه واستعراض فائدته على ضوء الخبرة المكتسبة ومع الاعتراف بالحاجة إلى تحديث دوري يراعي المعايير الدولية الجديدة. ويرد في البند 8-8 من جدول الأعمال تقرير مفصل أكثر عن تقييم قدرات الصحة النباتية.

التحديات

10- إن قدرة الأمانة على تقديم الدعم الفني اللازم محدودة جداً في مجالات صياغة مشاريع بناء قدرات الصحة النباتية وتطبيقها وإدارتها. لذا فإن العديد من المشاريع تعاني من تأخير كبير غير مبرر في مراحل الصياغة والموافقة والتطبيق. كما هناك نقص حاد في الخبراء والاستشاريين لدعم تلك المشاريع. فيؤدي ذلك إلى مشاكل عند التطبيق. وتحذر الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية من أن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر وأنه سيكون من الصعب أكثر تلبية الطلب المتزايد على بناء القدرات ما لم تتوافر الموارد البشرية والمالية لذلك، بما فيها اختيار الاستشاريين في مجال الصحة النباتية وتدريبهم.

11- ويرجى من الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية أن:

- 1- تأخذ علماً بتقرير الأمانة عن المساعدة الفنية وتبدي ملاحظاتها عليه.
- 2- تنظر في أولويات ووسائل زيادة قدرة الأمانة على مواجهة الطلب الراهن والمستقبلي على بناء قدرات الصحة النباتية.